والذى ذكره الله تعالى في الآية وقع في المكة المكرمة
قبل الهجرة وروى ايضا وقوعه بالمدينة المنورة الا
انه لم يقع على هذا التفصيل وسئل العارف عبد
العزيز المهدوى هل وقع الاسراء لغيره عليه السلام
من الانبياء عليهم السلام واجاب بان مرتبة
الاسراء بالجسم الى تلك الحضرات العلية لم تكن
لاحد من الانبياء الا لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم

البرهان الثاني والثلثون ان الله تعالى اوجب علينا
ان نصلى ونسلم على حبيبه محمد عليه الصلوة والسلام
بقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبى الآية
ولم ينقل ان الامم المتقدمة كان يجب عليهم ان يصلوا
ويسلموا على انبيائهم عليهم السلام البرهان الثالث
والثلثون عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اقترف
آدم الخطيئة قال يا رب اسئلك بحق محمد ان تغفر لى

فقال

فقال الله تعالى يا آدم وكيف عرفت محمدا ولم اخلقه
قال يا رب لانك لما خلقتنى بيدك ونفخت فى من
روحك رفعت راسى فرايت على قوايم العرش مكتوبا
لا اله الا الله محمد رسول الله فعلمت انك لم تضف
الى اسمك الا احب الخلق اليك فقال الله تعالى صدقت
يا آدم انه احب الخلق الى وان سالتنى بحقه فقد
غفرت لك ولولا محمد ما خلقتك رواه البيهقى
فى دلائله وفى حديث سلمان عند ابن عساكر قال
هبط جبرئيل على النبى صلى الله عليه وسلم فقال
ان ربك يقول ان كنت اتخذت ابرهيم خليلا
فقد اتخذتك حبيبا وما خلقت خلقا اكرم على منك
ولقد خلقت الدنيا واهلها لاعرفهم كرامتك و
منزلتك عندى ولولاك ما خلقت الدنيا البرهان
الرابع والثلثون ان شريعة محمد صلى الله عليه و
سلم اكمل من جميع شرايع الانبياء عليهم السلام

Copyright © King Saud University